

ام النعمان بن عمرو كانت من زواني الجاهلية وكان لها
 تابع من الجن وكانت تحدث الله بانياتها ويعتصمها كما تعشى
 الرجال النساء مجاهداً فوق علي الجدار ولم يصنع فقالت
 له مالك اليوم فقال قد بعث نبي بتحريم الزنا ومنها
 ماروي عبد الرحمن بن اسلم السلمي ان العباس بن مرداس
 كان في لغاح له وقد قام قايم الظهيرة فطلع عليه طالع
 راكب نعامة بيضا في ثياب بيض فقال له يا ابن مرداس
 الم تر ان السماء ثبتت اهراسها وان الخيل شددت احلاسها
 وان الحرب جرعته انفاسها وان الذي بعث بالبر والتقوى
 ونزل عليه الوحي من السماء صاحب الناقة العضا
 قد انكشفت عنه استار الحفا وظهر منجليا على مصيبة
 الاضطفا قال عباس رض فتمضت مرعوبا قد رايتني
 مارايت وسمعت فجييت الي وشن يقال له ضار كينا بعدك
 فكنتت ما هو له وتمسحت به فاذا اصباح يصبح من
 جوفه قل للقبائل من سلم كلمها هلك الضار وفاضل المسجد
 هلك الضار وكان يعبد قبل ان ينزل الكتاب علي النبي محمد
 ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مرجم من قبشتمند
 قال فخرهت الي قومي واخبرتتم بما رايت وسمعت واخبرت
 ضار ثم مضت في نلتماية من قومي الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما رايتي تبسم وقال حدثنا بما رايت
 وسمعت فقصت عليه القصة قال صدقت واسلمت

هذا كان تبسم

انا واصحابي ومنها ماروي عن ابن عباس رضي الله عنه
 انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حبل
 بين الشياطين وبين السماء وارسل عليهم المشهب فجاءوا
 الي ابليس فاحبروه فقال هذا لاسر حادث ارضيوا مشارق
 الارض ومغار بما نغمتمهم فوجدوا النبي صلى الله عليه
 وسلم تحت نخلة فاستمعوا الي قرانه في الصلاة فلما فقي
 ولوا الي قومهم منذرين قالوا اننا سمعنا قرانا محمداً
 يهدي الي الرشرفا منا به فان فيه ولا يبل السر ومخايل
 الا يحجاز يجي اموات القلوب ويهدي الخلق الي علام
 الغيوب وما الكلم والمعني فلما محامل منها ان يحمل الكلم
 علي لفاظ القرآن والمعاني علي ما تقتضيه اللفاظ من الحكم
 والاحكام والمواعظ والحقايق والمعارف والقصص والاد
 بالحق حينئذ ما تجابه صلى الله عليه وسلم من الشريعة
 ومنها ان يراد بالكلم الصور الابنذاعية من المجرادات
 والماديات ومن المعني الصور المعقولة ومنها ان يراد
 بالكلم الحوادث الكائنة المحسوسة المألزة علي نبوت
 وبالمعني المدلول عليه اعني نقاذ امره في الخافقين
 ومضني امره في العالمين قال **تسم**
عمرو ومما اعلان البشائر لم تسم وبارقة الانذار لم تسم
 اقول اللغزة العمي ذهاب البصر وقيل عدم البصر
 عما من شأنه ان يكون بصيرا وعمي عليه الخبر ومعني التسم

